Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصوفية «فأقتفى آثارهم وعرف أسرارهم» فنظم أشاراتهم ووصف مقاماتهم، وأكثر من الرمز إلى الذات الآلهية على اصطلاحهم – (فكان موجد الطريقة الرمزية في الشعر العربي).

رحل إلى مكة المكرمة فزار البقاع المقدسة وجاور ومكث فيها خمسة عشر عاماً صحب خلالها جماعة من المشايخ، وكان يخلو ويعتزل في واد بعيد عن مكة، ينظم الشعر (على مذهب «الاتحادية» و«وحدة الوجود»). ثم عاد إلى مصر وقضى بقية حياته مهيبا مكرماً إلى أن توفاه الله في القاهرة ودفن بـ «القرافة» على سفح المقطم سنة (٦٣٢)هـ. كان ابن الفارض أكثر الشعراء تأنقاً في الصناعة اللفظية والمعنوية فامتاز شعره بكثرة الجناس والطباق والاقتباس وألوان البديع والمحسنات البديعية مما كان مستملحا في عصره، وقد أحال في كثير منه إلى القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف فاستنبط اشاراته من النص القرآني.

* * * * * *

*** ابن مكانس:**

فخر الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد الرزاق المعروف بـ (ابن مكانس)، وزير دمشق وناظر الدولة بمصر في العصر المغولي، كان من مشاهير وفحول الشعراء وله من آثاره الشعرية:

١. ديوان انشاء: جمعه ابنه «فضل الله مجد الدين».

٢. بهجة النفوس الأوانس..

«وله ارجوزتان في ليدن، وقصيدة في برلين وأخرى في المتحف